

القلب يذكر | د. شريف طه يونس | تدبر الأذكار | الحلقة 2 |

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

لا زلنا مع هذه العبودية العظيمة التي تؤول وتعود اليها اه تقريبا كل العبوديات وهي عبودية ذكر الله عز وجل هذه العبودية العظيمة تلك الغنيمة الباردة هذه العبودية التي يتمكن العبد بها من يتلقى في مراتب آ - [00:00:30](#)

القرب من الله سبحانه وتعالى يعني سبحان الله انا ما وجدت اسرع اسرع في آ يعني تلقي الانسان من الله من الذكر. يعني سبحان الله هو بالذكر يعني يعني تصورا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اللي بعد ما ينتهي من آ - [00:00:50](#)

من طعام او شرابه خلاص يعني بما يقول في صحيح مسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فاحمده عليها يعني اقصر الطرق الى الله. اكثر ما يقرب العبد من الله. الانسان يرتقي في معالج القرب من خلال - [00:01:10](#)

الذكر بالصورة جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل آدمي عملا انجى له من عذابه من ذكر الله. ما عمل آدمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله - [00:01:30](#)

الصحابة هذه العبودية العظيمة الغنيمة الباردة. يعني الحقيقة يعني عبودية في منتهى الروعة في منتهى العظمة لكن للاسف للاسف لا تقوم بدورها في حياتك. لا تقوم بايه؟ بدورها في حياتك. احنا مش يا جماعة اه يعني احنا كلنا - [00:01:50](#)

لسه بنتكلم عن سورة العصر وقلنا ان سورة العصر بترسخ مفهوم في غاية الاهمية. وهو ان مفهوم الخسران مش لازم دائما انه يكون ايه؟ ان واحد جاب صفر ولا جاب عشرين في المية؟ لا الخسران هو انه يقصر عما دون المرتبة الكبرى - [00:02:10](#)

اسوة يعني انا قلت لو ان انسان الان عنده صفقة تجارية هو يتمكن انه يكسب منها خمسميت مليون جنيه كسب بخمسمية جنيه بنعتبره خسران ولا لا؟ رغم انه معه فلوس كسب فلوس. لو كسب حتى ربعمية مليون جنيه بيعتبروه ايه؟ خسران برضه - [00:02:30](#)

خسر ميت مليون جنيه هي القصة كده القصة ان احنا امامنا كنوز ان احنا امامنا عبودية عظيمة. هذه العبوديات الكريمة انسان ايه؟ يمر حياته ويبقى عذرا يشابه المنافقين. ولا يذكرون الله الا قليلا. ان هو يمر حياته - [00:02:50](#)

وهذه العبودية او يننوا يتعبد عبودية مفرغة من مضمونها. عبودية مفرغة من مضمونها. بل العبودية نسال الله العافية ربما تكون مهددة بانها لا تقبل. مهددة بانها ايه؟ لا تقبل. انا ختمت كلامي قبل الاستراحة بان قلت احنا اول حاجة لازم نقف - [00:03:10](#)

حقيقة الازكار. الازكار دي عبارة عن ايه؟ الازكار دي عبودية. اول نقطة لازم نتفق عليها انها ايه؟ عبودية. مش طقوسية طيب عبودية يعني ايه؟ يعني ايه شيء عبودية؟ يعني ايه شيء انه عبودية؟ يعني ايه عبودية - [00:03:30](#)

يعني انا بتقرب به الى الله. صح كده؟ طيب ماشي. يعني ايه بتقرب به الى الله؟ حتى انا يحضرني هنا كلام ابن الجوزي. كان يقول صلاة جارية تهدي الى الله. فما بالك بمن يهدي جارية شلاء او عوراء او ميتة. يعني انا بتقرب - [00:03:50](#)

الى الله. صح كده؟ تصوروا انا رايع اتقرب لحد بهدية. اقول له مسلا جايب لك فضلة خيرك بطتين ميتتين. صح مش اللي نتقرب منه نتقرب بافضل شيء افضل شيء عند مين؟ عند اللي هو رايع له مش عندي انا. حتى انا بنقي له حاجة ايه - [00:04:10](#)

بيعجه مش تعجبني صح؟ ده مع البشر كده فمن اراد ان يتقرب من الله سبحانه وتعالى يؤدي العبادة على مراد الله لا على مراد نفسه يؤدي العبادة على مراد الله لا على مراد نفسه. يبقى اول حقيقة لابد ان ندركها. ان الازكار عبادات عبودية - [00:04:30](#)

قربات الى الله بما انها قربات الى الله ينبغي ان تؤدي وفق ما يحبه الله ايه؟ ويرضاه. على مراد الله لا مرادنا على مراد الله لا على

ايه؟ لا على مراده مش على مراد محن على مراد ربنا. ربنا يريدها ازاي تؤدي كده؟ بما انها - 00:04:50
عبودية التعبد في هذا الدين الحنيف هو عبارة عن اداء الشيء بكمال الحب مع كمال الخضوع وكمال الحب مع كمال الايش؟ الخضوع.
يبقى بما انها عبادة او عبودية لابد لابد ان تؤدي لكمال الحب مع كمال الايه - 00:05:10

عشان كده ما ينفعش نزهق من الازكار. اللي بيزهق من الازكار ده مش بيتعبد. لانه لو بيتعبد ما يزهقش منها ابدان هو يأتي على
لسانه ذكر محبوبه جل جلاله فقد استسمى يمل ان يأتي على لساني بذكر وحب ما يمل ان يأتي على لساني بذكر محبوب -

00:05:30

طيب طيب انهي نوع من العبادات؟ ما العبادات في عبادات مالية. وفي عبادات بدنية صح كده؟ وفي عبادات قولية وقلبية ما في
عبادة تقريبا في الشريعة جوارحية محضة ايا عبادة في الشريعة جوارحية يعني بتؤدي بالجراحة هي ورائها ايه؟ عبودية ايه؟ قلبية.
تمام؟ طيب. فهي عبودية الذكر عبودية ايش - 00:05:50

قلبية صح كده؟ هذه العبودية القلبية ممكن تظهر في اقوال او تظهر في اعمال تظهر في اقوال او اعمال. سؤال اللي قام يصلي
النهاردة ذكر ربنا ولا لا؟ قد ذكره بالقول ولا بالفعل - 00:06:20

في منين في الصلاة؟ طيب واحد النهاردة امره الله بالصدقة فتصدق. ذكر ربنا ولا لا؟ ذكر بالفعل طيب واحد سبح ذكر ربنا ولا ما
ذكر؟ ذكر بايش؟ بالقوم. يبقى الذكر ممكن يبقى بالقول او بالفعل او - 00:06:40

القول والفعل تمام؟ طيب الذكر اللي بالقول ده هل الذكر اللي بيصدر من انسان في القولين؟ عندنا صورتين اما انه يكون عبارة عن
دعاء مسألة او يبقى دعاء ثناء او تنزيل. تمام - 00:07:00

نقدر نقول بشكل ثاني اما ان يكون طلب مباشر او طلب غير مباشر. طلب مباشر او طلب ايش؟ غير مباشر. يعني انسان في امر
متعسر عليه. فيقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت اجعل حزن ايه؟ اذا شئت - 00:07:20

وسلم ده ايه؟ ده مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر هو بيثني على الله ان هو هو انما لو قال اللهم يسر لي كذا ده ايه؟ مباشر. لما قال
اللهم ارزقني ده مباشر ولا غير مباشر - 00:07:40

مباشر ده بيسموه دعاء المسألة. خلاص كده؟ والدعاء الثاني اللي هو غير مباشر زي انه مسلا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:08:00

ميت مرة فيعصب من الشيطان. يعني يطلب العصمة من الشيطان بترداد هذا الدعاء مائة مرة. ده طلب مباشر ولا غير مباشر غير
مباشر امال مباشر اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم اللي بيقولوا وهو خارج منين؟ من المسجد خلاص؟ يبقى ده ايه؟ ده مباشر وده
- 00:08:10

اه وده مطلوب وده مطلوب. يبقى الذكر في حقيقته هو عبودية. وهذه العبودية هي عبودية بالاساس قلبي ثم تظهر اثارها على
الجوارح. فاما انها تكون اقوال يا اما تكون ايش؟ اعمال يا اما اقوال وايه؟ واعمال - 00:08:30

خلاص كده؟ طيب هيؤول الامر في النهاية ان الذكر هيبقى ثلاث سور. يا اما الذكر الجوارحي فقط اللي هو وقول او عمل بس بس
القلب ما لو ش ايه؟ نصيب. يا اما بكر قلبي بس. بس ما ظهرش اثره على - 00:08:50

يا اما ذكر تواطأ فيه الايه؟ الاثنين. اللسان مع وان كان بقى العلماء مثلا بقى خلاص يعني احنا في الغالب في الغالب لما نتكلم عن
الاذكار تحديدا نريد ان احنا نتكلم عليه في الدورة دي فيبقى قصدنا القوي خلاص كده؟ ارحموا اي قصدنا القوي انما العملي اللي هو
من - 00:09:10

صلوات ومثلا مجالس العلم زي كده فكل دي مجالس ذكر. مش احنا اللي هنتكلم او مش هنتكلم عنه في الدورة الى حد كبير.
الكلام ده الاغلب في الشارع اللي هو القومي - 00:09:30

القول نعم نعم. ففي الغالب ده هيكون ده فده اللي احنا نتكلم عنه الى حد كبير يعني في الدورة. خلاص؟ طيب. يبقى عندنا سورة
احب ليذكر بلسانه بس قل سبحان الله والحمد لله الحمد لله الله اكبر ليه كده؟ كده يعني. او حد بيذكر بقلبه ايه؟ بيقول الحمد لله -

00:09:40

طالعة من هنا مش من هنا. فعلا قعد كده يفكر وبقي وكان هيقع في مشكلة. فقال الحمد لله دي طبعاً مين؟ ممكن واحد يقابله. اخبارك ايه؟ يقول له الحمد لله - 00:10:00

وكانه ايه بيتسخط تمام؟ ده ايه ده ده حد بيشبه التسخط. واضح؟ ان هو بس هو هو لسانه بيقول ايه ما بيقولش الحمد لله اصلاً. بس هو بيقول ايه قبل السلام وخلاص. ماشي؟ وحد بقي يبقى هو شاف حد واقع في مصيبة - 00:10:20

فما قالش بلسانه الحمد لله بس انعقد في قلبه شكر ربنا انه نجاه من المصيبة دي اللي هو كان ايه؟ ممكن يقع فيها. فده شكر فين؟ بقلبه اهو او سبح بقلبه او هلل بقلبه خلاص؟ يبقى يبقى اما الذكر يكون بالقلب واما يكون بالايش؟ باللسان واما بالقلب واللسان. تمام - 00:10:40

طيب احنا عايزين نعرف بقي انه لون من الذكر افضل؟ يعني انه اللي باللسان بس؟ اللي بالقلب لسانه اللي بالقلب بس. طيب اعتقد انه طبعاً يعني آآ القلب واللسان. طيب السؤال الثاني اللي القلب افضل - 00:11:00

باللسان افضل. مم. اللي بالقلب افضل. خلاص؟ طيب. نقطة بقي. ليه اللي بالقلب واللسان افضل انتم فاكرين لما احنا اتكلمنا عن حاجة اسمها اسقاط الفريضة وتأدية الدور. يعني دي حاجة لسه واضحة جدا في العبادات. يعني احنا يعني مسلاً واحد صلى - 00:11:20 واتى بالطمأنينة اللي هي مسلاً بيحدها في الفقه الايه؟ بمقدار تسبيحة. ماشي؟ اتى بالطمأنينة. الطمأنينة دي ركن الخشوع اللي هو الحد الأدنى من الخشوع تمام كده؟ اتت بالطمأنينة. صلاة صحيحة ولا ما هي صحيحة؟ صحيحة. تمام؟ فقد الطمأنينة. صلاته ما هي صحيحة. طيب هو ما خشعش؟ خالص - 00:11:40

اسقط الفريضة بس الصلاة قضت دورها ما ادتش دورها. ما ادتش درجة. حتى ابن القيم كان يقول والصلاة انما تكفر ذنوباً. من ادى ركوعها وخشوعها وسجودها وقام لله بحقه فيه - 00:12:00

يبقى مش هتأدي ايه؟ الدور بتاعها. اسقط عنه بس الايه؟ الفريضة. تمام؟ طيب. الكلام ده في الذكر. يعني مثلاً في اذكار الصباح النهاردة في اذكار المساء في بعض الاذكار. هل انا بقي لو واحد قبل اللسان بس ما فيش قلب خالص؟ هل هو ده هياخد ثواب - 00:12:20

ذكر اللي مترتب على الكلام ده؟ ايوة. هياخده؟ هياخد بس بس مش هياخد هيوجر بس مش هياخد الثواب ده. وده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وكلام لابن القيم. وعليه الجمهور - 00:12:40

الله اكبر. هيوجر على مجرد الايه؟ بس الكلام ده مش بس كده فهمنا. فهتم ان انا اصلاً بقول دعاء المفروض انا اعزم من الشيطان الرجيم وبحس اني بعد ما بخلص الشيطان ركني. هو الدعاء ايه - 00:13:00

هيوجر عليه بس دوره ما يؤديش دوره. ان هو ما وافقش يعني هو ما عملوش على الشرط فايه؟ فطبيعي مش هو ما عملوش على الشرط زي ما قلت لكم ان هو المخرجات عنده فيها ازمة. المخرج المعرفي او المخرج الوجداني او المخرج الايه؟ المهاري. هو مش فاهم بيقول ايه - 00:13:20

او هو فاهم بيقول ايه بس بايه مش حاسس به مش مش بيستغيس مش بيتضرع مش قلبه مقبل على الله سبحانه وتعالى منطرح على باله تمام؟ آآ هو بيعمل الكلام ده بس ما خدش بالاسباب. يعني يقول اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم وهو يروح يجري - 00:13:40

الشياطين ولا مش عارف يعمل ايه ولا ايه؟ كأنه بيقول حاجة بيعمل حاجة تانية خلاص؟ الله المستعان. طيب يبقى اذا هذا الذكر الذي باللسان صاحبه مأجور ولا ما هو مأجور؟ مأجور. تمام؟ وانهم استدلوا حتى بانه كمان ممكن يترتب له بعض - 00:14:00

الحاجات الكويسة خلاص زي مثلاً وانا معه اذا ذكرني وتحركت به شفتاه. مجرد ان شفتيه تحركت بايه ذكر الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ طيب بس قالوا بقي ايه؟ تحركت بيشة فدايماً ذكرني. ناس قالت المعايير كده وناس قالت مجرد تحرك شفتيه بالذكر ايه؟ هو - 00:14:20

وعليه مقبول خلاص؟ طيب يبقى كده احنا عندنا ذكر قلب وذكر اللسان وذكر قلبه ايه؟ ولسانه. يبقى احنا لازم الاول نقف على حقيقة الذاكر. الذاكر دي عبوديات. عبوديات من انهى نوع؟ دعاء. من الاخر الافكار ادعية - [00:14:40](#)

وهتبقى ادعية يا اما يا اما ثناء يا اما مسالة. يعني هو طلب يا مباشر من غير ايه؟ ما تبص على اذكار الصباح كده اذكار بعض الصلوات وطلب مباشر ايه ما طلب؟ غير مباشر. خلاص كده؟ اما ثانيا اما مسالة. وبناء عليه هتجري عليها احكام الدعاء. من -

[00:15:00](#)

كونها افضل العبادة ابتداء منها ايه؟ الدعاء افضل العبادة. ولا تجري عليها احكام الدعاء والمطلوب في الدعاء من تفهمها هم تدبروا حضور القلب فيه وغيرها من الامور. طيب احنا الدورة بتاعتنا اسمها تدبر الذاكر - [00:15:20](#)

ايه اللي دخل التدبر في الموضوع ده؟ وايه علاقة التدبر بالقصة دي؟ قصدك ان نفهم الذاكر؟ لا لا مش قصدي كده. احنا بقى عشان ندرك النقطة دي محتاجين الاول السؤال الاول نقف على كلمة تدبر يعني ايه تدبر؟ خلاص؟ طبعا مش هنفصل في الكلام فيها لان ده

موضوع يطول الحديث عنه بس باختصار. لو انا عايز - [00:15:40](#)

كلمة تدبرها دي اعرف معناها مين؟ اللغة اروح اشوف في اللغة بيقولوا عليها ايه؟ طيب وبما انها جت في الشريعة فشوف كلام معناها الشرعي عندي مسلا المفسرين اشوف مسلا عند شراح الاحاديث لو جت في السنة صح كده؟ طيب - [00:16:00](#)

هنروح عند الناس بتاع اللغة هوفر عليكم المشوار. هنروح الاول لواحد كده اسمه ابن فارس صاحب كتاب اسمه اعجب مقاييس اللغة. وده شغلانته انه يطلع اصول الكلمات. يعني يقول اصل الكلمة دي ايه؟ اصل استخدامها ايه؟ خلاص؟ مشتقة من ايه؟ فيقول ان تدبر

دي مشتقة من مادة ثلاثية - [00:16:20](#)

هي هي الدال والباء والراء. ماشي؟ الدال والباء والايه؟ والمادة دي عند العرب بتيجي على اصل واحد. اللي هو ايه مؤخرة الشيء. اخر الشيء. خلاص؟ اخر الايه؟ الشيء. دبر الامر يعني ايه؟ اخره يعني وغيرها من الامور. دي حاجة يعني تقريبا حتى معروفة عندنا -

[00:16:40](#)

طيب ده اصل يبقى الكلام بيدل على الايه؟ على المؤخرة. على اخر الحاجة مش ايه؟ مش اولها. مش بتاع اولها خالص. طيب او

يقول بيدل على العواقب او المآلات. الايه؟ العواقب. يعني بيدل على مبادئ الامور واولها ولا اوآخرها - [00:17:00](#)

اوآخرها عواقبها مهاراتها ده كده اصل الاصل من اصل وضع المادي اللي هو ايه؟ الدال والباء والراء. طيب الصين الصيغة بقى اللي هي التدبر ده على وزن اسمه التفاعل. وزن اسمه الايه؟ التفاعل. طب الوزن ده بيفيد ايه؟ يعني العرب بيستخدموه لما يقول مسلا -

[00:17:20](#)

تدبر تذكر يبقى هو بيريد ايه به؟ بيريد به بذل الجهد. ان حد حد يببزل ايه؟ جهد. والتكرار. والتهمل ماشي؟ يبقى هو المادة دي نفسها حتى ابن القيم كان يقول كده وقد جاء على وزن التفاعل كالتجرع اللي هو حاجة ايه؟ مش بسرعة حاجة - [00:17:40](#)

ايه؟ يتمل فيها وممكن يكررها المرة بعد المرة خلاص؟ المادة نفسها كده. حتى اقول تجرعت الحاجة يعني شلتها بسرعة هو في

التهمل وفيه الايه؟ التكلف او الجهد بذل جهد وفيه الايه؟ التكرار - [00:18:10](#)

طيب ماشي كويس نروح بقى ببساطة كده نسأل الناس بتوع اللغة هاتوا لنا انتم بقى معنى كلمة تدبر الكلام يعني ايه كلام بقى يقولوا لنا باختصار التدبر وهو حاجة في حاجة. حاجة في حاجة يعني حاجة هنعملها - [00:18:30](#)

نشاط هنقوم به تمام؟ في الكلام اللي احنا هنتدبره. بس في منطقة معينة من هذا الكلام يعني انا تدبرت الكلام يعني ايه؟ الكلام ده

مسلا ممكن يكون اية؟ ممكن يكون حديث ممكن يكون بيت شعر. ممكن يكون بيت شعر؟ ما هو - [00:18:50](#)

العرب كان عندهم كلمة تدبر دي جديدة جت مع القرآن ولا عندهم قبل كده؟ عندهم عندي كلمة عندهم. فيقول لهم تدبر الكلام يعني

عمل ايه؟ يقولوا يعني قام بنشاط معين - [00:19:10](#)

على الكلام ده. بس في منطقة معينة. سؤال. ايه هو النشاط؟ وايه هي المنطقة؟ واضح عندنا نشاط فين؟ في منطقة. ايه هو النشاط؟

وايه هي الايه؟ المنطقة. اجابة السؤال الاول. ايه هو النشاط؟ يقولوا لنا تفكر - [00:19:20](#)

او نظر وبعضهم يقول تأمل بس احنا نختار الاثنين بس تفكر او ايه؟ او نزر. نظر التفكير يعني ايه؟ اعمال الفكر. بفكر زي ما هو انا بفكر يعني يبقى ايه؟ باعمل فكرة - [00:19:40](#)

طب بفكر بايه؟ بعقلي ولا بقلبي؟ لا يا عم القلب ما بي فكرش غير بي فكر مين لا ده القلب يفكر والعقل. بس كل واحد بي فكر في حالات معينة. يعني العقل يفكر في ايه؟ في الحاجات كده - [00:20:00](#)

ابتداء عشان بيعقل بيحجز بيحجر تمام وهو بي فكر في الغالب في الحاجات اللي هي ايه مش محتاجة مجهود اللي فيها واحد زائد واحد يساوي اثنين صح غلط تمام؟ انما القلب بي فكر برضو بس بي فكر في الحاجات اللي محتاجة يعني امور معقدة شوية زي - [00:20:20](#)

يعني لما تقعد تفكري انت لما هت كسبي في المشروع ده هتبقى ظروفك عاملة ازاى؟ العقل يجف دي لا دي عايزة القلب ليه؟ عشان تخيل وجدانيات صح كده؟ حاجة اعمق فزي ما العقل بي فكر القلب ايه؟ بي فكر. لكن يعني نوع التفكير اللي بي قوم به القلب - [00:20:40](#)

من التفكير يقوم به الايه؟ العقل. ماشي؟ او الميدان يعني اللي بيشتغل فيه. طيب هنرجع تاني تاني. قلنا هو التدبر الكلام عند الناس في اللغة النشاط بيتقام به في منطقة معينة من الايه؟ من الكلام. فايه النشاط ده؟ بعضهم يقول لنا تفكر. فبيقول له انهي تفكر؟ يقول لنا التفكير ايه - [00:21:10](#)

من بتاع القلب مش بتاع العقل. او بعضهم يقول لنا نظر. يعني ايه نظر بلبنان ده عندنا واحد نظر يعني ايه؟ شاف صح كده؟ طب شاف بايه؟ بعينه. ممكن واحد يقول انا شايف - [00:21:30](#)

بايه؟ بعقل. عادي. شايف كذا. اري كذا رأيي. وممكن واحد يقول يا جماعة معنى ان انا انا كأي شايف دلوقتي ان ربنا اكرمنا وخدمنا المسلمين والنصرة حصلت للاسلام. شايف ولا مش شايفها؟ بايه - [00:21:50](#)

دول ثلاثة شاف واحد شاب عينه وتاني شاب ايه؟ اه في حاجة اسمها الرؤية العلمية وحاجة اسمها الرؤية القلبية حد طالب ان عاشور كان بيتكلم عنها في تحليل التنوير. خلاص؟ زي ما نلاقي القرآن كتير يقول لنا ايه؟ الم تر او لم يروا - [00:22:10](#)

بقي لنا بس؟ لا. او لم يروا الى الطير فوقهم صفات. ان انا ابص لهم بعيني كده وخلاص. بصوا على الطير يا جماعة. ولا لا يرى بعينه وايه؟ ويتفكر بعقله ويفكر بعقله يفهم ايه اللي بيحصل ده ويتفكر بقلبه ويتفكر بقلبه. واضح؟ طيب - [00:22:30](#)

يبقى النظر انهي نظر؟ بتاع مين؟ يقول لك بتاع القلب. يبقى التدبري ده يقول لك التدبر ده بتاع القلب مش بتاع الايه؟ مش بتاع العقل. والقرآن ببشده بكده. افلا يتدبرون القرآن ام على عقول اقفالها - [00:22:50](#)

قلوب الايات اللي جه فيها لفظ التدبر الصريحة جه فيها الكلام عن القلب يا تصرّيحاً يا تلميحاً زي بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم - [00:23:10](#)

لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون. قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكسون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يتدبروا القول. يبقى بدأ الكلام بايه؟ بان عندهم ازمة فين؟ في - [00:23:30](#)

فالقلوب هم حتى في سورة محمد ربنا يقول ايه؟ فترى الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشية عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف في نهاية الايات افلا يتدبرون اقرانهم على قلوب اقفالهم. يبقى القرآن بيقول ايه التدبر بتاع مين - [00:23:50](#)

القلب. واللغة برضو بتقول التدبر بتاع مين؟ القلب. بتاع القلب. خلاص كده؟ طيب. يبقى عرفنا ان هو نشاط معين. ماشي؟ النشاط ده اسمه ايه؟ تفكر او اسمه؟ ناظر صح كده - [00:24:10](#)

تفكر قلبي ولا عقلي؟ طب ونظر قلبي ولا عقلي؟ قلبي تفكرت بقلبي في الحس؟ عملت فكري فيه او شهدت تمام كده؟ عشان كده في كلمة حلوة قوي القرآن استخدمها اروع وادق من كده كلمة الشهود او - [00:24:30](#)

والقى السمع وهو شهيد. يشهد بقلبه الكلام ده. بس خلاص. كأنه شهد كأنه شافه بايه فكر فيه كأنه خلاص بيعيشه. تمام؟ طيب. يبقى

نشاط في منطقة معينة من الكلام. لما نبص على - 00:24:50

حضرتك دلوقتي وانت بتسمعي انا حضرتك كنت بتسمعي وانا بقول مثلا قال رسول الله ما عمل ادمي عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله تمام كده؟ وانت بتسمع العبارة دي؟ انت اول ما استقبلتها كان همك تحكي بها. يحصل ايه - 00:25:10

تفهمها ايوه عايز تفهمها. طب بعد ما فهمتها عايز تفكر في ايه؟ طب انا فين؟ ده انا مش عارف ايه ده انا وبعدين عايز تشوف هتعمل ايه صح فانت استقبلتها على مستويات اصلا لأ حد ثاني بقى ممكن يكون تركيزه ادق شوية فيقولك ايه انجى له - 00:25:30

من عذاب الله من من ذكر الله ويقعد انجى الانجى ويشوف قال يبقى احنا الكلام اللي احنا بنسمعه ممكن نفكر فيه على مستويات ممكن نفكر في اوله وممكن نفكر فيه في اثنائه وممكن نفكر فيما بعده. ايه ما بعد الكلام ده - 00:25:50

عواقبه. ان انا الكلام ده لو استجبت له هيحصل ايه؟ ولو ما استجبتلوش ايه؟ هيحصل ايه؟ في مقالاته ماشي؟ يبقى المنطقة اللي بيشتغل فيها التدبر فين؟ في اول الكلام اللي هو الفهم - 00:26:10

ولا في العواقب؟ هقرا لكم المشهد بعبارة بمنتهى البساطة. النهاردة انا قابلت واحد صاحبي وقلت له ايه رأيك نعمل مع بعض مشروع مثلا انترنت. فقال لي ايه سايب انترنت ده - 00:26:30

قلت له والله احنا بنجيب آآ بنأجر محل وبنعمل جه في اجهزة كمبيوتر بنوصلها بالانترنت وممكن اولاد يخشوا يلعبوا جيمز او حد عايز يخش ينزل حاجة كده يعني هو سايب له الانترنت. اه اللي فهمته تمام. فبقول له ايه رأيك بقى - 00:26:48

اشترك معي في الرسالة بتاع الانترنت ده. قلت لي طب خلاص سبيني افكر سؤال هيفكر في ايه؟ وهيفكر ليه؟ وهيفكر بايه هيفكر ايه؟ ايه المشكلة؟ وهيفكر ليه؟ ليه؟ وهيفكر بايه - 00:27:08

هيفكر في ايه؟ مكسب الخسارة. صح كده؟ مم. اكسب ايه واقصد؟ ايه ده؟ ده المشروع ولا ما بعد المشروع ما بعد المشروع بالعواقب اصل كان عرضي وكلامي ولا ما بعد عرضي؟ والتفكير ده هيفكر - 00:27:38

ايه؟ هينفع عقله بس؟ لا ده قلبه بيشهد الحالة دي ان انا كسبان بقى وبتاع عشان امتحان او خسران لا يا عم انا خايف بيبقى عرفنا هيفكر في ايه وهيفكر ايه؟ ليه؟ هيفكر قصدي بايه؟ طب هيفكر ليه - 00:27:58

عشان يقارن صح؟ والله انا قاعد مش معه جاي مش جاي طب هو اصلا اصلا كان شاغل باله ان هو يفكر وما بيفكرش ليه. ممكن ياخذ قرار غلط. او ما يبقاش متحمس للقرار. او يندم عليه - 00:28:18

قولوا لا لا مش عايز الكلام ده. واللي بعد كده لما يفكر وليه كان بيكسب يبقى ندمان وزعلان قوي. اقول له لا معك ما يهمكش. لما يفكر يقول لك بس هيخسر يفضل ايه - 00:28:38

ندمانه فيبقى تحركه عامل ازاى؟ بطيء مش عايز يتحرك. يبقى هو لما هيفكر عشان ايه؟ يتشجع يتحمس يتحفز يقرر بس مش يقرر وخلاص يقرر متحمسا. يقرر تحفزك مش ده واقعنا؟ اه عارفين بقى لما قال له سيدنا فكر هو كان بيعمل ايه؟ كان بيتدبر. بس. عشان كده بقول لكم - 00:28:48

نحن نتدبر ونحن لا نشعر هنتدبر بس عشان الدنيا نتدبر عشان ايه؟ عشان الدنيا احنا تدبر ونحن لا نشعر. طب شيل الكلام ده بقى شيل الكلام ده اللي احنا بنتكلم عليه في اللغة وحطه مسلا على اية. لما ربنا يقول حافظوا على الصلوات - 00:29:18

صلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. ده عرض ولا مش عرض؟ عرض. انا بقول ايه قريتين الصلاة الوسطى زي ما هو قاعد يسأل ايه سايب الانترنت صح؟ عرفت كده تدبرت؟ لا طب افكر بقى افكر - 00:29:38

ايه؟ العواقب. عواقب ايه؟ استجابة العرض ده لو صليت هكسب ايه ولو ما صليتشي؟ ليه؟ اقارن بس؟ اه ولو كان متحمسا متحمس فقر فاتحرك كويس. صح؟ زي ما انتم النهاردة لما تروحوا هتبقوا متحمسين بتذكروا ربنا - 00:29:58

صح؟ عادي يعني هو الانسان مجبول على كده؟ طب هو العواقب اللي هيفكر فيها دي؟ نوع واحد ولا نوعين؟ نوعين. ايه النوعين دول؟ مكسب وخسارة حسن وسيء. اه. صح كده؟ ممكن نقول سمرا نقول مغبة. عواقب حسنة - 00:30:28

المصرية اول ما قالت ماشي؟ طيب كويس قوي. ده باختصار التدبر في اللغة. ده التدبر في الايه؟ في اللغة. التدبر في الشريعة خلاص

هو المعنى اللغوي ده بس هيضاف له حاجة تانية. ان هو يفكر في الياه؟ في حاله هو شخصيا بقى. مش هيفكر بس في العواقب. هيفكر في ايه - [00:30:48](#)

فحاله طب انا الكلام ده بعمله ولا ما بعملوش؟ انا فين منه؟ انا محتاج له ولا مش محتاج له؟ يبقى باختصار باختصار بالتدبر وتفكر قلبي في الحال والمال. اربع كلمات وما تصدعوش دماغكم كتير وما تقعدوش - [00:31:08](#)

توجعوا دماغكم بايه؟ بحد يقعد يقول لنا تدبر وفهم ولا مش فاهم ولا الكلام ده كله؟ ولا انا اعمل بالكلام ده؟ التدبر هو ايه؟ التفكير ايه؟ قلبي او قلبي فيو ايه؟ الحال والياه؟ والماء بس خلص الكلام. هدفه ايه بقى - [00:31:28](#)

نقارن صحة يتحمس للانتفاع بالكلام. صح؟ يتحمس. يا سلام. يقنع مين؟ زي ما العقل هو عايز مين؟ فيبقى اخبار العمل بتاعه ايه؟ في دافعين هو ده الايمان. الايمان عملنا على ده في ايه - [00:31:48](#)

عامل زي التصديق. يبقى عمل ويبقى شكله ايه؟ ايماني. يبقى عمله فيه حماسة. فيه دفعية. فيه اقبال بس يبقى احنا بتدبر اه عشان نتحفز نتحمس شكل عند عجائبه احرك به القلوب ولا يكن همها - [00:32:08](#)

احدكم اخر السورة تمام؟ نحرك قلوبنا لما نحرك قلوبنا هنبقى متحمسين هناخد قرار كويس صح ويبقى الاتباع بتاعنا اخباره ايه؟ اكمل وافضل واجمل كتير جدا. لو فهمتوا اللي عدى ده هتفهموا احنا ليه - [00:32:28](#)

لازم نتدبر الازكار. انا قلت لكم ان احنا عندنا ثلاث مشاكل. مشكلة احنا مش فاهمين مش متحمسين ليها اوي مش حاسين بقيمتها يعني يعني عادي انا مش حاسس بقيمة ان اقترف على نفسي صح مكتتش حاسس بقيمتها - [00:32:48](#)

ما كنتش حاسة ان دي محتاجة صح؟ عادي يعني دعاء بقوله زي دعاء خلاص. ممكن ما يحسش بقيمة دعاء الا ومسلّا ايه؟ انا اه بقى مسلا بقيت مدين بمال فحس اوي بالدعاء بتاع ايه؟ اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك ايه؟ عن سواك. عن عمن سواك. صح؟ بس لو انا لو انا بتدبره - [00:33:08](#)

لا الدنيا هتختلف. الدنيا هتختلف خالص. ماشي؟ هقول لكم ازاى. يبقى ممكن تكون مشكلتي مع الدعاء ايه؟ ان انا مش فاهمه. طب ممكن ابقى فاهمه بس مش مش متحمس له عادي يعني بقوله كده ببرود يعني. ممكن ابقى فاهمه ومتحمس ليه بس ايه مبعملش المظلوم. لان المفروض ان - [00:33:28](#)

الدعاء ده توجيه. صح؟ يعني هقول لحضرتك حاجة. لما مثلا مثلا انا في حد عايز يشتغل قل لي والله انا نفسي نفسي اشتغل معكم في الشركة بتاعتكم ده يعني فاقول له ايه؟ اقول له ادع ربنا ان شاء الله ربنا يكرمه - [00:33:48](#)

طيب انا لما قلت له دلوقتي ادع ربنا. يعني ادعي بس ولا ايه؟ قدم اوراقك خذ خطواتك صح؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم جدا يبقى توجيهه عبارة عن كده والقرآن كتير جدا التوجيه بتاعه بيبقى عبارة عن كده. يعني ايه؟ لما مسلا ربنا يريد لنا دعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك - [00:34:08](#)

رحمة انك انت الوهاب. يعني نقول واسكت ولا نعمل ايه؟ نسعى لتحصيل الرحمة. وان احنا ايه لا تزغ قلوبنا. صح؟ شف ايه اللي بيزيغ القلب ونشوف ايه صح؟ مسلا لما اقول له ربنا اتنا من لدنك رحمة. وهى لنا - [00:34:38](#)

امرنا رشا ده كفاية ولا شف اسباب الرحمة واشوف اسباب الرشاد؟ اه لان القرآن قال لي كده برضو قال لي اولئك سيرحهم الله. صح والمؤمنون والمؤمنات صح؟ قال لي مين اهو؟ اللي هينام الرحمة. وقال لي مين اللي هيناله الرشد برضو؟ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم - [00:34:58](#)

ارشدوا وقال لي برضو قال لي لما في في صورة الحجرات خلاص؟ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم وفي كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكان اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك يبقّى قال لي مين الراشد - [00:35:18](#)

يبقى انا بطلب الرشد وبعمل ايه؟ وبسعى للراشد. طب انا دلوقتي ايه اللي يخليني اسعى واتحرك؟ انا محتاج اتحمس. التدبر رايعين المشاكل التلات ليه؟ هيحرك القلب. صح؟ هيحفزني. الانسان مجبول مجبول. على انه يتحرك بالمحفزات - [00:35:38](#)

مقبولة على كده. المرغبات والمرهبات بالترغب وبالترهيب مش ده مش اختيارنا. احنا خلقنا كده. واضح؟ احنا خلقنا كده ايه اللي

بيخلي انسان يجري على الشغلانة دي وما يجريش على دي؟ يبقى قدامه عرضين يروح العرض ده ويرش العرض ده عادي حد اقنعه
00:35:58 - حمسه صح -

دي اسمها القناعة القلبية. يبقى الانسان مجبول على كده وده برضو بعد بننساه عند نفسنا. ان انت كل وقت محتاج تجدد على قلبك
برضه ايه؟ طب انا هستفيد ايه لو تصدقت؟ هستفيد ايه لو صليت - 00:36:18

تجدد العهد بالايه؟ بالطاعة. وده اللي بيحصل لما بنروح نحضر درس. ممكن يبقى بعضنا مسلا بيصلي قيام ليل. بس بدأ يفطر يفطر
يفطر. راح يحضر درس لقي الشيخ نتكلم عن قيام الليل وفضل وفضل واللي ما يصلوش القيامة يحصل لهم ويحصل لهم
يحصل لهم يروح يفضل يقوم الليل ايه؟ فترة هو مجبول على كده عشان كده القرآن - 00:36:28

كله خطاب كده هو القرآن بشارة وايه؟ ونذارة صح؟ ترغيب وايه؟ وترهيب. القرآن كله كده. عشان كده القرآن خطاب تدبري البشارة
دي او النذارة اللي هيحصل له بعد كده ده اسمه ايه؟ عواقب. صح؟ اسمه ايه؟ مقالات. بس عشان كده القرآن خطاب عوام -
00:36:48

خطاب مقالات واطخاب تدبري. تمام كده؟ طيب كويس قوي. وكل ما الخطاب يكون قريب من الخطاب التدبري كل ما يكون ادعى
انه يستجاب يعني مسلا لو انا عندي موظف النهاردة وقلت له لو سمحت النهاردة تمشي الساعة ثلاثة. زي ما اقول له لو سمحت
النهاردة تمشي - 00:37:08

الساعة ثلاثة لان احنا جاي لنا عميل ممكن يعني ناخذ من وراه صفقة تشبرقنا الشهرين الجايين كلنا. دي زي دي ابدأ. لو سمحت
النهاردة تقعد للساعة ثلاثة لان انا عامل اختبار للموظفين كلهم. واللي مش هيقتعد لثلاثة انا هعرف - 00:37:28

ما بيسمعش الكلام ومش عارف ايه وانا عايز اصلا كده كده اصفىكم. هتبقى ازاى يقعدوا الساعة ثلاثة؟ لأ. واضح؟ عشان كده حتى
صلاة النبي كلها كانت خطابات تدبرية وكل ما الخطاب العالي يكون قريب من الخطاب التدبري كل ما يكون ادعى انه ايه؟ يستجاب
لي بحماسة - 00:37:48

طيب التدبر هيحل المشاكل الثلاثة لان عشان اتدبر في العواقب لازم افهم الايه؟ الكلام. يبقى هتطرف طب وبعد ما اتحمست
هتحمس واسكت؟ هعمل يبقى عميد. وهتحتل المشاكل الثلاثة عشان كده نحب دايمنا نسمي تدبر حلقة الوصل. حلقة الايه؟ الوصل.
وصل العلم والعمل. وبعد خلاص - 00:38:08

الاذكار احنا محتاجين نتدبرها. بمعنى ان احنا محتاجين نفهمها ومش نفهمها وكفاية نفهمها. نعمل ايه نتحمس نتحفز قلوبنا نتحرك.
ازاي؟ ان احنا نتفكر في الحال وفي المآل. زي زي ما قلت لكم من شوية اكيد اكيد ما كناش هنعس بقيمة دعاء زي اعوذ -
00:38:38

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه الا لما كنا نتكلم عن احنا واقعنا ايه؟ واحنا حالنا ازاى واحنا في نسيان وفي عصيان وعندنا
تهديدات. لما تفكرنا في حال ما وتفكرنا في مآل الاستجابة للدعاء ده او ان انا ادعي بالدعاء - 00:39:08

بقيت ايه؟ متحمس لي واواظب عليه. بس خلص الكلام. فهيفرق في اداء الدعاء اداء واحد او لا مش قلبه غافل مش واحد حتى مش
مرتب فاهم بيقول ايه قلبه حاضر فيه وبياخد بالاسباب قدر الطاقة. عشان كده انا بقول كل المشاكل - 00:39:28

لتكتنف افكارنا حلها في كلمة واحدة في التدبر. لو نجحنا ان احنا نتدبر افكارنا نتدبر اداينا هيحصل ايه خلاص خلصت المشكلة دي
كلها. هتبقى طقوسي الازكار. تبقى طقوسها تبقى ايه؟ عبودية. عبودية. هتبقى بس احنا بنقولها بلساننا؟ ولا - 00:39:48

اه عند ان على الاقل هتبقى عبودية عالم. انا فاهم هنقول ايه؟ على اقل التقديرات هتؤدي دورها؟ هتؤدي دورها. هامل منها؟ لا مش
هامل انا. بالعكس ما هيملش منها عشان كده نجول سبق المفردون وفي ضبط المفردون سبقوا - 00:40:08

والسابقون السابقون ثم قال صلى الله عليه وسلم الذاكرون الله كثيرا والذاكرين يبقى ساعتها بقى صعب اذكر الله كثيرا؟ لا انا مش
هقبض. هو لما اتفكر في الحالة واتفكر في - 00:40:38

للاسف الدعاء كويس بتفكر في الحال وفي المآل الدنيا هتكون مختلفة خالص. معلش بقى انت يعني انت هتخترع. مين قال ان اصلا

الاذكار محتاجة عبودية اسمها التدبر. احنا قلنا في عبوديات خادمة لايه؟ لعبوديات. ما احنا قلنا مسلا الصلاة دي خادمة - 00:40:58 عبودية مين؟ الذكر وذكر القلب. صح؟ وتلاوة القرآن بتخدم ده بره. والذكر مين بيخدمه عشان يخليه ايه؟ اجود. وجود الايه؟ الذكر. خلاص؟ طيب. من قال لك بقى ان في تدبر واحنا محتاجين تدبر وكلامنا؟ ده اختراع - 00:41:18

طبعا يعني هو ابتداء ابتداء قلنا هو الذكر عبارة عن ايه؟ دعاء والدعاء ده يا اما قلنا مسألة يا اما ايه؟ ابو بكر او غير؟ حلو قوي. طب الدعاء ده يا مأسور يا غير مأسور؟ مأسور - 00:41:38

يعني جه في القرآن او السنة وغير مأثور؟ واحنا في الاذكار بنقول مين؟ المأسور. طب المأسور ده يعني يا فين يا فين يعني ايه؟ بس خلاص. القرآن مش متدبر سنة بتدبر تدبر. لا السنة فين؟ السنة - 00:41:58

السنة بتدبر على الاصل. ان العرب اصلا كده كده كان عندهم كلمة تدبر ولا لا؟ وكان التدبر ده فين؟ في الكلام طب معلش اوضحها بس بس مش عايزكم تلخبطوا ها؟ دايمنا نقول على التدبر ايه - 00:42:18

هو تفكر قلبي مخصوص في عواقب النصوص. ثاني هو تفكر قلبي مخصوص فين؟ في عواقب النصوص. الكلام ده مهم قوي. تفكر قلبي عشان فيه تفكر عقلي. صح مش عارف يفكر؟ العقل بي فكر برضو. مخصوص - 00:42:38

يبقى مين اكبر من مين؟ التفكر كبير العيلة ولا التدبر؟ لا تفكر كبير العيلة. تدبر واحد من العيلة لانه ايه؟ تفكر مخصوص. تفكر بالقلب. انما ايه؟ التفكر انما التدبر هو تفكر بالقلب انما التفكر ممكن يكون بايه؟ بالقلب وبالعقل عادي. طب حلو اوي. فيه عواقب -

00:43:08

نصوص التذكر ممكن يبقى في النص او في غير النص. يعني ايه؟ يقولوا في الكلام المستور او في الشيء المنظور الشمس اتدبرها ولا تفكر فيها؟ اتفكر فيها. وهنشوف استخدام القرآن نفسه ده كده. او - 00:43:38

ولم يتفكروا او لم يتفكروا؟ تمام؟ وغيرها. يبقى التذكر ينفع في المنظور او انما التدبر فين؟ عشان كده نقول في النصوص. طب التفكير ينفع في اول النص عشان افهمه وينفع في وسط النص عشان اطلع منه لطائف واستنباطات ونكات. وينفع بعد النص خالص في العواقب. امال التدبر فين؟ في العواقب - 00:43:58

بس ثلاث فروقات. ثلاث فروقات. التفكير هو الكبير دايمنا عشان ما تنسوش. هو الاشمل ممكن يحصل بالقلب وبالعقل انما التدبر يبقى ايه؟ بالقلب بس بتفكر ممكن يبقى في المستور او المنظور يعني في النصوص او في الحاجات الايه؟ المنظورة. انما التدبر بتاع الكلام

بتاع النصوص - 00:44:28

طب دخلنا جوة النصوص. التذكر ممكن يبقى في اول الكلام عشان افهم في وسطه عشان استنبط فعاقبه التدبر فين؟ العواقب.

التدبر هو تفكر قلبي مخصوص في عواقب النصوص. تمام كده؟ مفهومة دي؟ يبقى انا العملية التدبر هي عملية تفكر اصلا حتى -

00:44:58

التدبر بتعريفه الذكر واحد وعشرين مرة في القرآن الكريم. كتير جدا نلاقي فانظر كيف كان عاقبك فانظروا كيف كان عاقبتني.

لينظروا كيف كان عاقبة. ايه ده؟ فانظر كان كيف كان عاقبة يعني ايه - 00:45:28

صح؟ احنا قلنا اهو تفكرة ونار. خلاص؟ تدبر. واحد وعشرين مرة في القرآن الكريم خلاص؟ ما علينا. المهم يبقى دلوقتي انا لو نجحت

ان انا اتدبر الاذكار هل كل مشاكلي معه. وقلنا هل الاذكار قابلة انها تتدبر؟ تعالوا نحط القواعد. هي نصوص ولا لا - 00:45:48

طب كويس نصوص يبقى قابلة للتدبر ولا مش قابلة؟ قابل؟ لها عواقب؟ يعني ولا ما لهاش؟ ما هي مفهومة مراوغ لها عوائق طب

كويس قوي. طيب دلوقتي احنا يقدر القلب يعيش معها ويتعايش معها؟ يقدر خلاص - 00:46:18

يبقى ينعقد التفكير القلبي المخصوص في عواقب النصوص. ده انا بقول على القاعدة. ده غير ان في تخصيص للكلام ده. ماشي؟ يبقى

اذا اه الذكر هو عبارة عن دعاء والدعاء ده مأثور او غير مأثور هو مأثور والمأثور يا اية - 00:46:38

في حديث ودي قابلة للنهاية انك لجنة الدم. هريحكوا بردو خالص ونجيب من الاخر ونجيب كلام للعلماء في موضوع هل الذكر ده

كلام للامام ابن القيم في كتاب الفوائد. وابن القيم الحقيقة له كتاب طيب جدا او كتاب مشهور قوي في الاذكار اسمه الوابل -

صيد اسمه الراجل الایه؟ الصیب. من اشهر واروع كتب الازكار وخصوصا في الكلام عن فضل الذكر. يعني الكتاب ده تجيبوه كده وتعتبروا كلام ابن القيم مع فضل الذكر. ماشي؟ اسمه الواجب الصیب. الوابل الصیب. تمام؟ هو ما تلخبطوش كتاب - 00:47:18
 شیخ الاسلام ابن تیمیة اسمه الکلم الطیب. تمام؟ ده اللي الشیخ الالبانی مصححه او محققه. صحیح الکلم الطیب. انما هو کتابه اسمه الواجب ایه؟ الصیب. طیب. هو بيقول ایه بقى؟ نركز مع بعض. بيقول وافضل مم - 00:47:38

من الکلم الطیبة هو واخده من المكان الطیبة. بيقول وافضل الذكر نسمع ابن القيم. وافضل الذكر هنتکلم بقى عن افضل ذکر وایه؟ اه يعني ایه افضل ان ینفع؟ افضل يعني افضل عند مین؟ وینفع يعني ینفع مین - 00:47:58

يعني ادي دوره ها؟ هنقول شف بقى هو شروطه ایه؟ يقول ما واطأ القلب اللسان. القلب فيه يعني مش لسان بس. وكان من الازكار النبوية مأثور. وشهد الذاكر ومعانيه ومقاصده. يعني ایه شهد؟ مش قلنا النظر الشهود ده اللي هو ایه؟ الشهود القلبی - 00:48:18
 في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو ایه؟ شهید. شهد كده ونظر مستقبلياً. كأني شهدت حالة ان العواقب الحسنة حصلت او العواقب السيئة حصل. تمام؟ طیب یرقی ده ده مش بيقول بس يتدبر ده بيقول التفاصيل وشهد الذاكر معانيه ایه -

ومقاصده اللي بيزكر ده يشهدا بقلبه مش مش يعرفها بس ده ایه؟ يشهدا بقلبه. طیب تعالوا نشوف كلام ثاني الحقيقة وهو اسرح في كتاب برضه من كتب الازكار المشهورة للامام النووي. الامام النووي له كتاب مشهور اسمه كتاب الازكار. اسمه الایه؟ هو اسمه كده لیه - 00:49:08

الست بغنوا ويعني في طبقات كثيرة ويمكن من افضل الطبقات اللي بيحققها الشیخ الارمنوط. ماشي؟ بيقول ایه بقى؟ نسمع عشان كلامه كلام ده كان رأي ابن القيم ابن القيم بيقول مش رأيي يعني اختراع من عنده لا بناء على يعني من خلال يعني فهمه لهذه العبودية - 00:49:28

ان افضل الذكر وانفعه الايصال في قلب اللسان وتكون من الازكار النبوية. واللي يكون ایه؟ شهد الذاكر معانيه وایه؟ ومقاصده. شهدا بقلبه طبعا فهمها قبلها طبعا مقصده ایه؟ عاقبته ایه؟ يستفاد منه ایه؟ طیب شوف بقى كلام آآ النووي رحمه الله النووي يقول ایه؟ يقول المراد من الذكر - 00:49:48

حضور القلب ده انا اصلا بذكر عشان احضر ایه؟ قلبي عشان قلبي يذكر اصلا. فينبغي ان هو مقصود الذاكر فيحرص على تحصيله. ركز ويتدبر ما يذكر يتعقل مع ده. نص اهو بقى. يبقى يتدبروا ويتعقلوا. يتعقلوا يعني ایه؟ يفهموا ويتدبروا اللي هو تدبر -

الموت بيقول فالتدبر في الذكر مطلوب كما هو مطلوب في القراءة. لاشتراكهما في المعنى المقصود. ولهذا كان المذهب الصحيح المختار الذي استحباب مد الذاكر قول لا اله الا الله لما فيه من التدبر واقوال السلف وائمة الخلف في هذا - 00:50:38
 مشهورة والله اعلم. المهم الكلام هينتهي عندك. فالتدبر في الذكر مطلوب كما هو مطلوب في القراءة. لاشتراكهما في المعنى الایه اقصد لاشتراكهما في المعنى المقصود. تمام؟ بل بعضهم بيقول اصلا ان شرط حصول الاجر الكامل في الازكار تواضع - 00:50:58
 القلب مع اللسان وفوائد ذلك مع ذكر اللسان لا يمنع حصول ایه؟ زي ما قلنا اصل الاجر. خلاص؟ والشیخ الاسلام ابن تیمیة كان بیصنف الازكار لاربعة انواع طیب ببقى انا كنت بتكلم بقول ده المفروض الفكرة اللي احنا بنناقشها في هذه الدورة ان الافكار ينبغي ان -

تدبر وانا ما اقصد انها تتفهم بس ده الفهم ده سابق لمين؟ للتدبر. ولا انها تتدبر بس ده التدبر ده سابق لمين؟ للعمل. للعمل. ان احنا نعمل وان الازكار دي يعني فعلا لما نبص كده - 00:51:38

انا الازكار الصباحية لما بقولها كأني بحط خطة العمل بتاع اليوم بتاعي. انت هو رائح كده كأنه بيايه فكر نفسه يعني انا قعدت فترة افكر في ایه؟ لیه؟ احنا شرع لنا حاجات معينة في اوقات - 00:51:58

معين يعني قعدت اقول كده طب احنا ليه مسلا بنردد سورة الاخلاص دي كام مرة؟ وايه سورة الكهف؟ وليه وليه الذكر ده؟ لو تأملت اصلا في الازكار اللي الي بنردها في الاوراد هتلاقوها بتفكرنا باهم المعاني في حياتنا. يعني لما نقول - [00:52:18](#) ليه؟ اصبحنا على فطرة الاسلام. وكلمة الاخلاص. على دين نبينا محمد وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. دي ايه؟ انا بذكر نفسي بالتوحيد لا ده انا بذكر وبجدد العهد. صح؟ انا بادئ النهاردة كده. انا بادئ كده. اقول له الله - [00:52:38](#) اللهم اني اسألك العفو والعافية. اقول له اللهم استر عوراتي. وامن روعاتي وانا في دماغي ايه؟ ان انا اؤمن الروعات يعني بتايه احنا كاننا بنعمل ايه؟ بنفكر نفسنا بايه؟ باهم المعاني اللي احنا جينا - [00:53:08](#) عشان هاوصل. بنفكر نفسنا بنفسنا. بنفكر نفسنا بمهمتنا في الحياة. بنفكر نفسنا بربنا. وده صح؟ افكر نفسي بالعوائق وافكر صح؟ كل ده انت ايه؟ بتعيده على ذاكرتك طب ليه؟ ما انا قلت - [00:53:28](#) عندي مصيبة اسمها الايه؟ النسيان. النسيان. اه. عشان كده بقى افهموا ليه ربنا شرع الذكر لانها اجراءات احترازية لو صح التعبير في مكافحة النسيان في مكافحة الايه؟ النسيان. مش موجهته مكافحته. ما فيش نسيان - [00:53:48](#) طول ما بيذكر ما ينساش عشان كده ما اكرم الله يوم ان شرع لنا تلك الايه الازكار عشان احنا ايه نذكر نفسنا ونجدد العهد. وتتعد تتأمل كده تلاقى ان من المعاني - [00:54:18](#) اللي ممكن ننساه في يوم واللي ممكن ننساه في ساعة واللي ممكن ننساه في ربع ساعة واللي ما ننساهوش الا كل اسبوع. فتلاقي عشان كده مهمة جدا. الاوراد ايه؟ مهمة جدا. الاوراد الشرعية ما اقصدش الاولاد بقى بتاع الطريقة والمصطفى والكلام ده. الاوراد الشرعية اذكار الصباح - [00:54:38](#) اذكار المساء والحاجات اللي الي هيسموها اعمال اليوم واللييلة واعمال الاسبوع ليه؟ اللي وردت في الشريعة اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ مهمة جدا. الاوراد دي في منتهى - [00:54:58](#) في منتهى الاهمية بالنسبة للانسان. عشان كده اللي وقع او رده ده في مشكلة. يعني سبحان الله لما العبد يقعد ينشغل بحاجات يعني اه ابن الجوزي في صفة الصفوة اورد كلام لطيف جدا. عبدالله ابن وهب يقول سمعت ما لك ابن انس - [00:55:08](#) يقول ليس العلم بكثرة الرواية. وانما هو نور يضعه الله في القلب. وعنه قيل لمالك ابن انس ما تقول في طلب العلم قال حسن جميل ولكن انظر الى الذي يلزمك من حين من حين الى آ - [00:55:28](#) حين تمسي فالزمه. يعني ما تبقاش عمال مشغول بايه؟ وناسي ايه؟ اورادك. لا اورادك دي ما تنسيش ما تبقاش عمال ايه ملهي ونفسي ايه لان اورادك دي خصومة دي ايه؟ افرط في حصني بقيت في مهب الريح. بقيت فريسة سهلة لايه - [00:55:48](#) بالنسيان. الشيطان. للعصيان للخسران للطوب. انا فريسة خلاص. واضح انما اوردك ايه؟ حصونك. انت محافز على حصونك. والله سبحان الله سبحان الملك. انا بشوف في الاوراد مش بس فكرة الهداية انها تذكر العبد. ولا فكرة انها توضح له خطة حياته. لا يعني انا - [00:56:18](#) بشوف ان حد في الاوراد الكفاية. بتكفيه كل ما اهمه. والله العزيز انت تبقي صالحة الصبح يا حاج كده مشغولة بايه؟ قال له يا انا مش عارف على رزق قلقان على الصحة. قلقان مش عارف من حد يأزيه - [00:56:48](#) صح بتقفل العبد. كفاية. تحس ان انت ايه؟ انت اليوم اللي قال فيه الازكار الصباحية تحس ان انت طالع ايه انت مكفي انت مكفي خلاص. ايه الاشكال اللي طالعة من بيتك؟ كفاية. ما هو انا انا طالع من بيتنا عايز ايه؟ عايز اهدى لمصلحتي اعمالها - [00:57:08](#) تمام وزى الفل وارجع ايه؟ تمام؟ اه عايز ابقى كوفيد عايز ابقى مفيد. صح؟ ما فيش حد بيازيني في السجن. اهو. كفيت هديت تنحى عنه بايه؟ بس انتم كست وانت خارجة من بيتك قلقانة من ايه؟ كل قصة خلصت. اول واحد كراجل وهو خارج ورايح شغله خايف - [00:57:28](#) خايف يضل يضل يزل يزل يظلم صح؟ خلص كفاية من اروع ما تقدمه الاوراد بسبب ايه؟ كفاية. احساس كفاية واطمئنان عجيب عشان كده الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر مطمئة انت مطمئن تبقى احساس الطمأنينة ده لا يقدر بثمان عافاكم الله وعافاكن الله اللي

احساس بالطمأنينة ده ويعيش شوية الامراض اللي بنسميها عندنا في الطب الهلع ولا مش عارف ايه يقول لي قيمة هذه النعمة التي انعم الله بها عليك طمأنة القلب ده مش هلع وخصوصا ان الانسان من الابتلاءات الاصلية اللي عنده انه ايه؟ هلع - 00:58:18 وايه؟ حلو. عنده قابلية للهلع يخاف. يبقى عنده فزع وهلع من اي حد ربنا يقول ايه؟ ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر واذا مسه الخير الا خمستاشر وهو كذب هو الانسان ده كده بيحافظ على اوراده - 00:58:38

ما هيعيش الكلام ده اصلا ما يعيش الازمات دي. مش ما لوش دعوة بالناس دي اصلا. هو عايش في كنف الملك. عايش مع الله وانا منعه اذا ذكرني. بس حطها بين عيني دي. وانا معه اذا ذكرني - 00:59:08

عارفين انتم مسلا لما حد يكون مسلا نازل مكانه قلقان ومثلا مسلا يكون المكان ده هو يعرف اه اللي هو فيه نازل مسلا سيد محافزة مطروح وهو يعرف محافظ مطروح. فيقول لي بس اول ما تنزل بس ايه؟ اتصل بي خلاص انا معك - 00:59:28
اتصل بي حس ان مشكلته ايه؟ سلامت الحاجات المحزنة ان احنا نبقي قلقانين. رغم ان احنا اتصلنا. عشان كده بعض الازكار النبي قيد فضلها باليقين صلى الله عليه وسلم. كل من قالها موقنا بها من ليلته فمات - 00:59:48

هيزب بايه؟ ونقول والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان اللي بيقول الاخلاص يقرأ الاخلاص ثلاث مرات قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات. كفتاه من كل شيء. لا سحر ولا حسد ولا جن ولا - 01:00:18
من كل شيء يقول لك بقولها وبرضو ايه بيحرب ربنا لسه عنده اليقين في قلبه ايه؟ مش قوي. ما انعقدش يقين كما ابن القيم كان له كلام نفيس يقول والافضل في وقت قراءة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره وتفهمه - 01:00:38

حتى كأن الله تعالى يخاطبك به فتجمع قلبك على فهمه وتدبره والعزم على تنفيذ اوامره اعظم من جمعية قلب من جاءه كتاب من السلطان على ذلك. ازاي نعيش مع هذا في الافكار؟ معنى جمعية القلب على الذكر. القلب ايه؟ مجموع - 01:00:58
مركز مش عمال يروح يمين ويروح شمال ويروح فوق ويروح تحت. طيب احنا ان شاء الله يعني اه ختام الكلام النهاردة ان انا عايزكم بس كواجب عملي صغنون خالص. من فضلكم استحضروا حاجة انا شخصيا استفدت بها - 01:01:18
في باب الازكار ده. حاجة انا الحقيقة انا ممكن اكون استليتتها من حاجة مش ما لهاش علاقة بها قوي يعني العلاقة مباشرة يعني. الغزالي كان اورد في الاحياء ان بعض الناس كان يقول اية لا - 01:01:38

اتفهمها ولا اتدبرها لا اعد لها ثوابا. يعني الاية اللي انا ما بفهمهاش لما بعدي عليها ما بفهمهاش كاني فبضطر اعمل ايه؟ ارجع اعيدها تاني يا سانوي. وطن نفسه على كده - 01:01:58

انا الحقيقة قلت لا ده انا مش هوطن نفسي مش هتخترع. ده دي الحقيقة اصلا. ان الله لا يتقبل دعاء واضحك على نفسي دي حقيقة حتى على احسن الاحوال هيبقى ايه؟ اخذ الاجر بس - 01:02:18

مش بتاع الكلام ده. واضح؟ مش اللي هو مكتوب لك لا مش ده خالص. يبقى انا كده ايه؟ كاني ما قلتش اصلا. انا خسران فبقيت اضطر اعمل ايه؟ ارجع اقله على الاقل وانا مركز. على الاقل وانت ايه؟ مركز. انا مش عايز منكم النهاردة - 01:02:38

اكثر من كده داخل علينا المساء وتقول اذكار المساء ممكن تقولوا اذكار الصباح اذكار بعد الصلاة مش عايز غير اذكار الصلوات واذكار الصباح والمساء طرفية اليوم والليلة وطرفي النهار والمساء. خلاص كده؟ واذكار رزقي بعد الصلوات. تقول الازكار دي بس بايه؟ بقلوب - 01:02:58

وفكروا فيها بس وجربوا جربوا بس وعيشوا الاشكالية عيشوا اشكالية انكم تكتشفوا ان انتم مش عارفين انتم كنتم ايه؟ ان في اركان مش عارفين مع مين؟ جربوا اللحظة ان انتم تبقوا فعلا نفسكم ما تخلصوش الازكار. جربوا - 01:03:18

احساس ان انتم قايمين حاسين باطمئنان وراحة وحاسين بمعية الله سبحانه وتعالى. جربوا ان كل اللي احنا اتكلمنا عليه في مجالس الذكر ان شاء الله يكون لكم واكثر منه كمان - 01:03:38

يعني بمنة الله سبحانه وتعالى. انا اعمل ايه بقى؟ طب انا عايز يعني بقى عايز اعرف اعمل ايه مع الازكار؟ واتدبرها ازاي؟ او خلينا

نقول بقى هناخد الموضوع على بعضه. ازاي ان انا - 01:03:48

اذكر ذكرى يحبه الله ويرضاه. ازاي ذكرى يبقى عبودية مش طقوسية؟ ازاي ان انا بقى يعني ابدأ فعلاً فعلاً هذه العبودية تؤدي دورها في حياته وينتفع بها على ما يحبه الله ويرضاه فسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:03:58